

الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء أهدافها

إعداد

د/ عبد رب الرسول سليمان محمد

أستاذ التربية الإسلامية

كلية التربية - جامعة الأزهر



الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء أهدافها

إعداد

د/ عبد رب الرسول سليمان محمد

أستاذ التربية الإسلامية
كلية التربية - جامعة الأزهر

مقدمة:

يعد الأزهر الشريف من أقدم المؤسسات العلمية والتعليمية في العالم، وقد بدأ يؤدي دوره العلمي في خدمة الأمة العربية والإسلامية منذ أنشئ في القرن الرابع الهجري، وأستمر يؤدي دوره عبر العصور المختلفة، وكانت له مساهماته الواضحة في تقدم الحضارة الإنسانية بعامه، كما كان له دوره المشهود في الحفاظ على صحيح الدين وإثراء اللغة العربية وآدابها وتطور العلوم الطبيعية والتجريبية^(١).

ولقد كان الأزهر الشريف على مر تاريخه -ولا يزال- الحارس الأمين على الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً، يؤدي رسالته، ويتحمل مسؤوليته في المحافظة على الدين وتراثه وعلومه الشرعية والعربية وغيرها، حتى صار كعبة العلوم الدينية والعربية والثقافية في مصر والعالم، ومركز إشعاع روحي وديني وثقافي، ينشر مبادئ وأخلاق الإسلام، ويوضح المنهج النبوي في مواقف الحياة المتنوعة بعيداً عن التعصب الأعمى أو الاضطهاد الفكري، مراعيًا لظروف الناس وحاجاتهم وكتب الله له القبول فتهيأت له النفوس على مدار عقود وقرون طويلة فأصبح الجامعة الإسلامية الكبرى الفريدة في العالم بتاريخها وأهدافها ورسالتها ومنهجها ووسطيتها^(٢).

إن الأزهر الشريف يضطلع بمسئوليته ويواصل مسيرته العلمية والتربوية في بيان حقائق الإسلام بمنهج وسطي معتدل يحترم التعددية الدينية والمذهبية والفكرية ويعمل على تصحيح المفاهيم المغلوطة، من أجل حماية العقول من الغلو والتطرف والتسيب، ويسعى لكل ذلك من خلا شيوخه وعلمائه وهيئاته ومؤسساته.

والأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يختص دون غيره بالقيام على كافة شئونه، وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشئون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة ونشر علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم^(٣).

ولقد كان الأزهر الشريف وسيظل منارة كبرى تنتشر إشعاع الهدى والتوير والمعرفة، ليس في مصر فقط، ولكن في أرجاء المعمورة كلها، وعلماء الأزهر وأعلامه منذ أكثر من ألف عام يستقبلون طلاب العلم من شتى بقاع العامل الإسلامي، وسيظلون قدوة لطلابهم في الخلق القويم، والمعرفة الشمولية، والتنوع العلمي والثقافي الجاد، والجرأة في الحق، والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والحوار المقنع البناء.

لقد استطاع الأزهر بفضل الله ثم بفضل جهود علمائه من الرواد الأوائل أن يحقق للمجتمعات المصرية والعربية والإسلامية الكثير من الانجازات في مجال خدمة المجتمع في حدود ما كان متاحا له آنذاك، فقد حفظ القرآن وعمل على نشر الوعي الإسلامي، وذلك من خلال مكاتب تحفيظ القرآن المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد (حضرا وريفًا)، كما حفظ اللغة العربية واعتنى بتدريسها باعتبارها لغة القرآن، كما اهتم بإعداد الدعاة داخل مصر وخارجها، واستقبال الطلاب الوافدين والعمل على تأهيلهم بما يمكنهم من النهوض بأوطانهم بعد عودتهم إليها، بالإضافة إلى إثراء العقل البشري عن طريق فتح باب الاجتهاد، كما قاد الأزهر حركة المقاومة ضد الاحتلال فعمق بذلك روح الولاء والانتماء للوطن في نفوس أفراد المجتمع، وأسهم في تنمية البلاد بنشر التعليم^(٤).

ونظرًا لما يمر به العالم الإسلامي في المرحلة الحالية من أخطار محدقة، وتحديات كبرى، تستهدف كيانه وحضارته الإنسانية، وما نجم عن ذلك من فرقة واختلاف؛ لذلك كان من الضروري أن يفيق أبناء الأزهر إلي معقلهم المتين، ونبعهم ومصدر تكوينهم العقلي والنقلي، يلتمسون في رحابه منهجا وطريقا للخلاص من كل هذه الأزمات ولتحويل الانكسارات إلى طاقات نافعة تنهض بالأمة من كبوتها^(٥).

من منطلق هذه الأسباب وغيرها ظهرت فكرة إنشاء المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف لتكون نافذة جديدة للتواصل مع خريجي الأزهر علي مستوي العالم؛ وتعمل على إعدادهم

ليكونوا خير سفراء للأزهر وللإسلام في بلادهم، ينشرون صحيح الدين بمنهجه المعتدل من خلال سلوكياتهم ومعاملاتهم اليومية مع الآخر، بما يجسد روح الإسلام عن طريق الحوار الإيجابي المثمر، والذي يعد الأسلوب الأمثل في التعامل مع الغرب قال تعالى: ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: ١٢٥] ^(٦).

وتأسيساً على ما سبق فقد انبثقت فكرة الرابطة خلال الملتقى العالمي الأول لخريجي الأزهر الذي انعقد في الفترة من ١٢ إلى ٤ ربيع أول ١٤٢٧ هـ الموافق ١١ إلى ١٣ إبريل ٢٠٠٦ م بالقاهرة، حيث رأى أعضاء الملتقى ضرورة إنشاء كيان يعمل على تعزيز التواصل بين الأزهر وأبنائه في كل ربوع العالم، وإحياء الدور العالمي للأزهر ومنهجيته الإسلامية الوسطية، والحفاظ على هوية الأمة وتراثها، والدفاع عن قيم الإسلام، والوقوف في وجه حملات التشكيك والتشويه المغرضة التي يتعرض لها، وذلك من خلال أبناء الأزهر المنتشرين في مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الحوار لنبذ التطرف والإرهاب والعنف من خلال فروعها على مستوى العالم، وبالتنسيق مع الجهات المعنية في تلك الدول ^(٧).

ولقد تأسست الرابطة كمنظمة غير حكومية مشهورة بجمهورية مصر العربية وفقاً للقانون المصري تحت رقم (٧١٤٥) لسنة ٢٠٠٧م الموافق ١٤٢٨ هـ علي يد مجموعة من كبار علماء الأزهر الشريف في مصر ومختلف دول العالم، وفي مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف الحالي والأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف الراحل والأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف الأسبق ونخبة من علماء الأزهر الشريف ^(٨).

ولقد استطاعت الرابطة منذ إنشائها خلال السنوات الماضية ضم أعداد كبيرة من خريجي الأزهر في الداخل والخارج لخدمة الإسلام والمسلمين، ودعم القضايا الإسلامية الكبرى، والتصدي للأفكار الخاطئة عن الإسلام، ونشر الفكر الأزهرى الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال ^(٩).

ونظراً لدور الرابطة الفاعل والمؤثر طلب عدد من أزهري دول العالم المختلفة افتتاح فروع بدولهم، لذا فقد اتخذت الرابطة الإجراءات اللازمة حيال تحويل الرابطة من جمعية أهلية إلى منظمة دولية مقرها جمهورية مصر العربية؛ وبتاريخ: ١٨ من ذي القعدة ١٤٣٣ هـ، الموافق ٤ من أكتوبر ٢٠١٢م؛ تم توقيع اتفاقية بين الرابطة ووزارة الخارجية المصرية تحوّل بمقتضاها مجال عمل الرابطة من جمعية أهلية إلى منظمة دولية غير حكومية يرأس مجلس إدارتها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الأستاذ الدكتور أحمد محمد الطيب (١٠).

وتستهدف الرابطة الوصول لآلاف من خريجي الأزهر الموجودين في الخارج، وتوثيق العلاقات معهم، ومد يد العون لهم، وذلك من خلال الأنشطة والميزات التي تقدمها لأعضائها، كما تقدم الرابطة العديد من الأنشطة للأعضاء داخل البلاد كالمنح الدراسية بإحدى كليات العلوم الإسلامية بجامعة الأزهر (أصول الدين - الشريعة الإسلامية - اللغة العربية - الدراسات الإسلامية والعربية - الدعوة الإسلامية) وذلك في مرحلة التعليم العالي وكذا الماجستير والدكتوراه في مرحلة الدراسات العليا.

كما تعمل الرابطة على تطوير الأداء العلمي للأزهريين على مستوى العالم من خلال الدورات التدريبية التي تُقيمها الرابطة للأزهريين، سواء بمقرها الرئيسي بالقاهرة أو بفروعها في دول العالم المختلفة؛ بهدف تزويدهم بالفهم الصحيح للمنهج الإسلامي بما يتناسب مع الواقع المعاصر، وما يستجد عليه من قضايا في مجتمعاتهم، من أجل تطوير أداء خريجي الأزهر في كافة المستويات والأنشطة حتى يضطلعوا بدورهم كسفراء للأزهر في شتى أنحاء العالم (١١).

كما تدرس الرابطة في الوقت الراهن مجموعة مقترحات لتوثيق الصلة مع خريجي الأزهر المنتشرين في البلدان الإسلامية وغيرها من خلال التنسيق مع وزارة الخارجية والبعثات الأزهرية المصرية، لإنشاء فروع لها في الدول التي يوجد بها أعداد كبيرة من خريجي الأزهر، فضلا عن دعوة بعض الخريجين من العلماء لحضور المؤتمرات والملتقيات التي تنظمها.

كما تعطي الرابطة أهمية كبيرة للطلبة الوافدين الموجودين بمصر بعقد اجتماعات لهم لمعرفة مشاكلهم، وبحث أفضل الحلول لها كذا عقد ندوات ومؤتمرات لهم ومشاركتهم في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية.

كما تدرس الرابطة مجموعة مقترحات للارتقاء ودعم خريجي الأزهر بالبلاد وذلك بعمل إحتفال سنوي لتوزيع جوائز التفوق على أوائل الخريجين، منها جائزة لأفضل رسالة ماجستير وأفضل رسالة دكتوراه في مجال العلوم الإسلامية كل عام تختار من بين الرسائل الحاصلة على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، ثم تشكل لجنة علمية لاختيار الأفضل منها، وجائزة أفضل بحث في مجال العلوم الإسلامية^(١٢).

الموقع الإلكتروني www.waag-azhar.org

ويهدف الموقع الإلكتروني للرابطة إلى التواصل مع خريجي الأزهر في شتى أنحاء العالم، وتقديم الخدمات لهم، ونشر سماحة الإسلام ووسطيته عن طريق بث مقالات وكتب لأعلام الأزهر الشريف، ومتابعة الموضوعات التي تخص الإسلام والأزهريين في شتى أرجاء العالم، كما يتم بث الأنشطة التي تقدمها الرابطة من ملتقيات ومؤتمرات وندوات وكذلك إتاحة طلبات التسجيل لعضوية الرابطة.

ويبث الموقع بخمس لغات وهي (العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأردية، والملاوية وتتفاعل الرابطة مع المتابعين لها من أنحاء العالم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook- twitter-YouTube-LinkedIn) وذلك لبث الأنشطة المرئية والمصورة للأزهريين وإتاحة مساحة للتعبير عن آرائهم، وقد بلغ عدد المتابعين للموقع الإلكتروني من خلال الزيارات من شتى أنحاء العالم إلى أكثر من ٥ ملايين زائر من ٢٨ دولة^(١٣).

إذاعة الرابطة الإلكترونية:

في إطار حرص الرابطة علي نشر الفكر الوسطي المعتدل، ومجابهة الغلو والتطرف والفتاوى التكفيرية المنتشرة خاصة علي شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ورغبة في التواصل مع

جميع خريجي الأزهر الشريف في شتى أنحاء العالم، قامت الرابطة بإطلاق إذاعة إلكترونية علي شبكة الإنترنت من خلال موقعها الإلكتروني علي شبكة المعلومات الدولية، تقوم الرابطة من خلال هذه الإذاعة ببث مجموعة من الخطب والندوات واللقاءات والحوارات الإذاعية، كما يتم البث الحي للندوات والمؤتمرات التي ينظمها الأزهر الشريف والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر^(١٤).

وأطلقت المنظمة صفحة لها على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر - يوتيوب - انستجرام)، بما يضمن تحقيق رسالتها نحو نشر صحيح الدين، بشكل أوسع عبر الفضاء الإلكتروني.

أما الجهود التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر فكثيرة ومتنوعة في مجالات عدة من هذه المجالات ما يلي:

المؤتمرات - المحاضرات - الندوات - الدورات التدريبية للمصريين والأجانب - القوافل الأزهرية - رعاية الطلاب الوافدين - مشروع التعليم عن بعد - الأنشطة الصحفية مثل: جريدة الرواق، مجلة نور للأطفال، ومركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وغير ذلك. وقامت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بإنشاء فروع لها داخل محافظات جمهورية مصر العربية؛ لتجميع الأزهريين تحت مظلة واحدة في كيان قانوني مؤسسي واحد وتتمثل فروع الرابطة في أحدي عشر محافظة هي محافظات (الدقهلية، دمياط، بورسعيد، الغربية، سوهاج، البحر الأحمر، الأقصر، الفيوم، كفر الشيخ، شمال سيناء، أسيوط) وتعمل هذه الفروع على تحقيق الأهداف التالية^(١٥):

- العمل على توعية المجتمع الأزهرى الوسطي: عقيدة شريعة وسلوكًا.
- تهيئة الشخصية الأزهرية الفردية والجماعية، لتقوم برسالتها الكبرى، علمًا نافعًا وعملاً متقنًا وخلقًا قويًا ورشدًا في الفكر وثناء في الإنجاز وسموًا في الأخلاق.
- تجميع الأزهريين على مذهب أهل السنة والجماعة المتمثل في المنهج الأزهرى بأركانه الثلاثة: عقيدة أهل السنة الأشاعرة، فقه الأئمة الأربعة، التربية الأخلاقية، والسعي إلى تضيق نقاط الافتراق، وتوسيع نقاط الاتفاق، والتركيز على القواسم المشتركة.

▪ تنمية روح الإخاء والتعاون بين الأزهريين، وتنشيط مستواهم الثقافي والأدبي؛ حتى يكونوا مؤهلين لتنمية المجتمع.

كذلك سعي الأزهريون في جميع أنحاء إلى إنشاء فروع لمنظمة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بلادهم، وذلك للاستفادة من اسم الأزهر الشريف وتاريخه في مجال نشر صحيح الإسلام ومنهجه الوسطي المعتدل في جميع أنحاء العالم.

وقد وصل عدد فروع الرابطة في الخارج إلى ١١ فرعاً بدول إندونيسيا، ماليزيا، تايلاند، الصومال، السودان، تشاد، مقديشيو، بريطانيا، الهند، باكستان، فلسطين، بالإضافة إلى أن هناك فروع تحت التأسيس بدول: مالي، نيجيريا، النيجر، اليمن، أفغانستان، جزر القمر، أقاليم كردستان العراق، كذلك هناك طلبات لتأسيس فروع أخرى في دول: كينيا، تنزانيا، الكاميرون، السنغال، الجزائر، المغرب، تونس، الفلبين، أفريقيا الوسطي.

وقد نجحت المنظمة في محاصرة التنظيمات الإرهابية على المستوى الفكري من خلال الرد على الأفكار التي تروج لها الجماعات الإرهابية وقد أشادت العديد من الدوائر الدولية والعربية بنموذج المنظمة، في مكافحة الفكر المتطرف، مطالبة بتعميم تجربتها الثرية في كل الدول.

وقد أشادت الدراسة الإيطالية التي أعدها لورينزو فيديو مدير مركز التطرف والإرهاب الدولي بمعهد الدراسات السياسية الدولية بما عقدته المنظمة من ندوات بين خبراء الأكاديميات العسكرية والسياسية لتعليمهم استراتيجيات الأمن القومي ونشر الوعي بعوامل التطرف، والتصدي لها وتحصين الشباب من الوقوع في برلثن الجماعات الإرهابية^(١٦).

وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن الجهود التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر الواقعية والمتوقعة، كذلك معرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق الرابطة لأهدافها، وتحاول وضع أنسب السبل للتغلب على هذه المعوقات.

وقد قام الباحث بعمل بمقابلات شخصية مع بعض العاملين والمسؤولين في الرابطة وأكدوا للباحث أن هناك جهوداً تربوية للرابطة وخطط مستقبلية للارتقاء بعمل وأهداف الرابطة، كما أن عضوية الباحث في المنظمة العالمية لخريجي الأزهر أتاحت له سهولة التردد على الرابطة ومقابلة

المسؤولين في سهولة ويسر، كما أتاحت له معرفة كل جديد عن الرابطة من خلال متابعة مواقع الرابطة على صفحات التواصل الاجتماعي، من هذه الأسباب وغيرها نشأت فكرة إجراء هذه الدراسة عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.

والدراسة الحالية تحاول رصد الجهود التربوية التي تقوم بها الرابطة العالمية لخريجي الأزهر ثم تقويم هذه الجهود في ضوء أهدافها التربوية والوقوف على المعوقات التي تعترض مسيرتها في تحقيق أهدافها التربوية وكيفية التغلب عليها حتى تأتي هذه الجهود بالنتائج المرجوة.

مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق يتضح لنا أهمية الدراسة الحالية المتمثلة في الكشف عن الجهود التربوية العديدة للرابطة العالمية لخريجي الأزهر، ونظرًا لأنه لا توجد دراسة قد تناولت جهود الرابطة من زاوية تربوية - في حدود علم الباحث - فقد كان ذلك دافعًا للباحث لاختيار موضوع بحثه الحالي.

من خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

١- ما الجهود التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر الواقعية والمتوقعة في ضوء الأهداف

الموضوعة لها؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الأهداف التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر؟

٢- ما التطور التاريخي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر منذ إنشائها وحتى الآن؟

٣- ما الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر الواقعية والمتوقعة على المستويين

المحلي والعربي والعالمي؟

٤- ما المعوقات التي تعوق المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في تحقيق أهدافها؟

٥- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لأهدافها

في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لإبراز الجهود التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر ومدى الاستفادة منه وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على التطور التاريخي للرابطة العالمية لخريجي الأزهر منذ إنشائها وحتى الآن.
- ٢- التعرف على الجهود التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر الواقعية والمتوقعة على المستويين المحلي والعربي والعالمي.
- ٣- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الرابطة لأهدافها ودون أدائها لإعمالها على الوجه المطلوب.
- ٤- التعرف على الأهداف التربوية للمنظمة من خلال التعريف بها وتقديم أكبر قدر من المعلومات والوثائق المتعلقة بها في جو من التجرد والموضوعية.
- ٥- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تزيد من الفاعلية التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر وتحسين أدائها في المجال التربوي حتى يمكنها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- ١- لا توجد اي دراسة - في حدود علم الباحث - تناولت الجهود التربوية للرابطة.
- ٢- إن الرابطة لها دور تربوي بارز على الساحة المصرية والعالمية ودراستها من حيث التعريف بها وجهودها التربوية أمر مهم تقديرا لدورها الريادي ولبيان مدى التطور والتقدم والانجاز الذي حققته خلال مسيرتها المباركة من حيث إنشائها.
- ٣- إن الأزهر الشريف بمكانته الكبيرة التي يتبوأها في مصر والعالم العربي والإسلامي هو الذي يشرف على الرابطة ويوليها رعايته وهذا جعل الرابطة تتحلي بثقة خريجها في الداخل والخارج مما يكون سبباً في تحقيقها لأهدافها.

٤- مما يزيد من أهمية هذه الدراسة أن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر أصبحت عضوًا في الأمم المتحدة وتم الاعتراف بها كمنظمة فاعلة في الثقافة والعلوم التربوية وهذا في عام ٢٠١٢م.

٥- تفيد هذه الدراسة في التعريف بالرابطة لدى شرائح المجتمع المختلفة أفراد ومؤسسات مما يؤدي إلى دعمها ماديا ومعنويا على مختلف الأصعدة ومن ثم يمكنها من التوسع في أعمالها وأنشطتها المختلفة.

٦- تدرج هذه الدراسة في سياق خدمة الفكر التربوي الإسلامي وذلك بتناولها لمؤسسة اسلامية عريقة وهي المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.

٧- توضح نتائج هذه الدراسة وتوصياتها للجهات المسؤولة عن الرابطة ما هو الدور التربوي الذي ينبغي ان تقوم به.

منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يمكن الباحث من وصف وتحليل ورصد واقع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر وجهودها التربوية المختلفة، والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق الرابطة لأهدافها.

والمنهج الوصفي " يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره ويعتمد على وصف الظاهرة وجمع المعلومات وتنظيمها واستنباط علاقات هامة من الظواهر وتفسير هذه البيانات وبالتالي تساعد على تقديم المعلومات بطريقة علمية سريعة.

مصادر الدراسة:

أعتمد الباحث في دراسته الحالية على المصادر الآتية:

- ١- القوانين واللوائح والنشرات التي تناولت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.
- ٢- الكتب والمراجع التي لها صلة بجوانب موضوع الدراسة.
- ٣- الكتب الصادرة عن الرابطة التي تُعرف بها وبأهدافها.
- ٤- مجلة الرابطة (مجلة الرواق وتصدر شهريًا).
- ٥- مواقع الرابطة على الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة:**الجهود التربوية:**

هي ما تقدمه المنظمة من اسهامات في مجال التربية من خلال أنشطتها التربوية المختلفة، وجهودها في الحفاظ على الثقافة العربية والهوية الإسلامية إضافة إلى ما تقدمه من خدمات في شتى بقاع العالم ومدى تحقيق الأهداف التربوية في هذه المجالات.

المنظمة العالمية لخريجي الأزهر:

هي منظمة دولية غير حكومية مقرها جمهورية مصر العربية وهي بمثابة بوتقة ينصهر داخلها جميع خريجي الأزهر في شتى بقاع المعمورة وتسعى جاهدة لتصحيح صورة الإسلام، فضلا عن رعايتها للطلاب الوافدين وبفضل مساعي فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر منح المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الأمم المتحدة، المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، الصفة الاستشارية الخاصة، وهو ما يمكنها من المشاركة مع المجلس وهيئاته الفرعية وبرامجه ولجانه، كما يمكنها من طرح موضوعات متعلقة بقضايا العالم الإسلامي ضمن جدول الأعمال الخاصة بلجان المجلس.

وقد اتسع حجم الوجود العالمي للمنظمة حيث امتدت فروعها إلى سبعة عشر فرعا في دول ماليزيا، وإندونيسيا، وتايلاند، والهند، والصومال، وتشاد، وجزر القمر، وبريطانيا، ومالي، وكينيا، وسلطنة بروناي، إضافة إلى عدة فروع تحت التأسيس كما قدم أزهيون من دول مختلفة طلبات لتأسيس فروع للمنظمة في دولهم وقد قال شيخ الأزهر عند تدشين فرع لها في بروناي: (المنظمة العالمية لخريجي الأزهر شجرة طيبة جذرها في مصر وفروعها تظلل العالم)^(١٧)

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحد الموضوعي وهو الكشف عن الجهود التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر في ضوء أهدافها التي تسعى لتحقيقها.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الجهود التربوية المتعددة والمتنوعة للمنظمات الدولية في المنطقة العربية وعرض هذه الدراسات يمكن من الاستفادة منها في البحث الحالي وفيما يلي عرض للدراسات والبحوث التربوية التي تناولت المنظمات الدولية والمؤسسات والهيئات القومية.

١- دراسة عبد القوي عبد الغني محمد (٢٠٠٨) (١٨):

وهدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف برابطة الجامعة الإسلامية كإحدى المؤسسات العاملة في خدمة التعليم الجامعي والعالم الإسلامي.
- ٢- التعرف على الإسهامات التربوية التي حققتها في ضوء ما حددته لنفسها من أهداف.
- ٣- الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجهها الرابطة في سبيل تقديم إسهاماتها لخدمة التعليم الجامعي الإسلامي.
- ٤- التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في دعم هذه الرابطة في القيام بمسئولياتها وتحقيق المهام المنوطة بها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لرصد الإسهامات التربوية لرابطة الجامعة الإسلامية.

١- عبد الله محمد علي الفقي (٢٠٠٦م) (١٩):

وهدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف على الوضع القائم لمجمع اللغة العربية من خلال الدراسة النظرية والميدانية.
- ٢- الوقوف على أداء العاملين بالمجمع في ضوء المهام المنوطة بهم من وجهة نظرهم.
- ٣- التعرف على إسهامات المجمع التربوي على المستويين المحلي والعربي.

٤- تحديد الأساليب التي يمكن إتباعها للنهوض بالمجمع من أجل تحقيق مزيداً من الإسهامات ومواجهة التحديات التي تواجه اللغة العربية في الوقت الراهن.
 منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف ورصد وتحليل واقع المجمع اللغوي بالقاهرة وإسهاماته التربوية والمعوقات التي تعوق المجمع في أداء رسالته.
 كما استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، لتتبع نشأة وتطور المجمع، وكذلك للتعرف على إسهاماته وإسهامات رواده عبر العصور.

كما استخدمت الدراسة أيضاً أسلوب تحليل المضمون، حيث قام الباحث بعمل دراسة تحليلية لبعض القضايا التي تناولها مجمع اللغة العربية.

٢- دراسة رضا سميح أبو السعود علي^(٢٠):

وهدفت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف على الجهود التربوية التي قامت بها جامعة الدول العربية في الفترة ما بين ١٩٤٥م و٢٠٠٠م لتحقيق أهدافها.
- ٢- التعرف على العوامل التي اعترضت مسيرة الجامعة في المجال التربوي وأثرت على فاعليتها في تحقيق أهدافها.
- ٣- التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها تحسين أداء الجامعة العربية في المجال التربوي.

منهج الدراسة:

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

٣- دراسة أمينة محمد علي الأبيض (١٩٩٩م)^(٢١):

استهدفت الدراسة بحث جهود المنظمة في قطاعاتها الثلاثة: (التربية، والثقافة، والعلوم) باعتبار أن هذه المنظمة من الوسائل العلمية التي تملكها الأمة، وتستطيع من خلالها التخلص من أحضان التربية الغربية ونظمها التعليمية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التاريخي.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- إن أهم إنجازات المنظمة هي إعداد استراتيجية كاملة للمعرفة الإسلامية، وإنتاج المشروع الإنتاجي الإسلامي الخاص بمحو الأمية، والتكوين الأساسي للمجمع في البلدان والجامعات الإسلامية، وإعداد برنامج التربية الأساسية، وإعداد الخطة الموحدة للتعليم عن بُعد، والاستفادة من هذا النوع من التعليم في تطوير المناهج الدراسية، وإتاحة فرص التعليم للجميع.
- ٢- تطوير المدارس القرآنية والعربية الإسلامية، لنتثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، ونشر لغة القرآن الكريم، وصيغ مناهج التعليم في جميع المراحل بالصيغة الإسلامية، وإحياء دور المسجد التربوي.
- ٣- إنشاء مشروع " أيسيسكو " التجريبي لمحو الأمية في البلدان العربية والإسلامية ومراكز " الأيسيسكو " التربوية لتدريب القيادات التعليمية لمحو أمية الكبار.
- ٤- تم عقد دورات تدريبية، وندوات تربوية، وعلمية وثقافية، وورش عمل، واجتماع للخبراء، وبلغ عددها ٣٠٤ دورة، وقد استفاد من هذه البرامج (٩٧٦٤) مشاركاً من مختلف الدول، ومن المجتمعات الإسلامية في المهجر.
- ٥- للمنظمة جهود واضحة في رعاية الأقليات الإسلامية، تربوياً وثقافياً، وحماية الشخصية الإسلامية للمسلمين في غير البلاد الإسلامية من ناحية تعلم اللغة العربية والتربية الإسلامية، وإيفاد الخبراء التربويين للمساعدة في وضع المناهج الدراسية، للمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الجالية الإسلامية، وتزويد المراكز الثقافية والمؤسسات التربوية بالبرامج والأجهزة التعليمية.

٦- جهود منظمة " الأيسيسكو " في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث قامت المنظمة بتنظيم أكثر من (١٦٠) دورة في تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية من الدول الإسلامية، وأبناء الأقليات الإسلامية في العالم، وقد أصدرت المنظمة (٢١٢) كتابا باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

٤- دراسة: عبد الله محمد على الزهراني (١٤١٤هـ) (٢٢).

استهدف هذا البحث التعرف على الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي واستخدام الباحث المنهج الوصفي الوثائقي معتمدا على المصادر الأساسية والثانوية في وصف الجهود التربوية التي تقوم بها هذه المنظمة.

وكان من أبرز نتائج البحث ما يلي:

١- تعتمد الندوة في تنفيذ أهدافها على وسائل شتى منها: تنظيم المؤتمرات الفكرية ونشر وتوزيع المصحف الشريف والكتب الإسلامية وإقامة المخيمات التربوية، وتقديم المنح الدراسية والمساعدات التربوية، وعقد البرامج التدريبية ودم ورعاية العديد من المؤسسات التعليمية والمنظمات الطلابية في مختلف أقطار العالم.

خطوات السير في الدراسة:

تسير هذه الدراسة وفقاً للمحاور التالية:

- أولاً: المنظمة العالمية لخريجي الأزهر (نشأتها وتأسيسها وأهدافها التربوية).
- ثانياً: الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر.
- ثالثاً: المعوقات التي تحول دون تحقيق المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لأهدافها.
- رابعاً: التوصيات والمقترحات التي تسهم في تحقيق أهداف المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.

أولاً: المنظمة العالمية لخريجي الأزهر (نشأتها وتأسيسها وأهدافها التربوية):

انبثقت فكرة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف خلال الملتقى العالمي الأول لخريجي الأزهر، الذي انعقد بالقاهرة في الفترة من ١٢ - ١٤ من ربيع الأول ١٤٢٧ هـ الموافق ١١ - ١٣ من أبريل ٢٠٠٦م، حيث رأى أعضاء الملتقى ضرورة إنشاء كيان يعمل على تعزيز التواصل بين الأزهر وبنائه في كل بلدان العالم وإحياء الدور العالمي للأزهر ونشر مناهجيته الوسطية.

وتأسست المنظمة على يد مجموعة من كبار علماء الأزهر الشريف في مصر ومختلف دول العالم كان في مقدمتهم فضيلة الامام الاكبر الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الراحل وفضيلة الامام الاكبر الاستاذ الدكتور أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر الحالي ورئيس جامعة الأزهر آنذاك، والاستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق عضو هيئة كبار العلماء ومجموعة آخر من علماء العالم الاسلامي في مقدمتهم الاستاذ الدكتور عمر عبد الله كامل المفكر الاسلامي الراحل والاستاذ الدكتور السيد على الهاشمي مستشار دولة الامارات، والاستاذ الدكتور محمد يوسف هاجر أمين عام المنظمة الاسلامية بأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

ونظرا لدور المنظمة الفاعل والمؤثر طلب عدد من الأزهريين في العديد من دول العالم المختلفة افتتاح فروع للمنظمة بتلك الدول، وقد اتخذت المنظمة الاجراءات اللازمة لذلك.

كما قامت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف بإنشاء فروع لها داخل جمهورية مصر العربية وخارجها، لتجميع الأزهريين تحت مظلة واحدة في كيان قانوني مؤسسي، يعمل توعية المجتمع بالمنهج الأزهرى الوسطي عقيدة وشريعة وسلوكا، وتنمية روح الاخاء والتعاون بين الأزهريين، وتنشيط مستواهم الثقافى والأدبى، حتى يكونوا مؤهلين لتنمية المجتمع.

أهداف الرابطة التربوية :

وتستهدف المنظمة العالمية لخريجي الأزهر تحقيق الأهداف التالية (٢٣):

١- تعزيز التواصل بين الأزهر وبنائه في كل بلدان العالم.

- ٢- إحياء الدور العالمي للأزهر ومنهجيته الإسلامية الوسطية للحفاظ على هوية الأمة وتراثها.
- ٣- الدفاع عن قيم الإسلام، ومواجهة حملات التشكيك والتشويه المغرضة التي يتعرض لها وذلك من خلال أبناء الأزهر المنتشرين في مختلف أنحاء العالم.
- ٤- ترسيخ ثقافة الحوار لنبذ التطرف والإرهاب والعنف، من خلال فروعها على مستوى العالم، وبالتنسيق مع الجهات المعنية في تلك الدول.
- ٥- تطوير الأداء العلمي للأزهريين على مستوى العالم من خلال الدورات التدريبية التي تقيمها سواء بمقرها الرئيس بالقاهرة أو بفروعها في دول العالم المختلفة، بهدف تزويدهم بالفهم الصحيح لمنهج الإسلام بما يتناسب مع الواقع المعاصر، وما يستجد عليه من قضايا في مجتمعاتهم من أجل تطوير أداء خريجي الأزهر في كافة المستويات والأنشطة ليقوموا بدورهم كسفراء للأزهر في شتى أنحاء العالم.

تطور المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف:

حصلت المنظمة على الصفة الاستشارية الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بهيئة الأمم المتحدة في ٢١ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٠ أبريل ٢٠١٥م.

ووقعت اتفاقية بين الرابطة ووزارة الخارجية المصرية، تحولت بمقتضاها الرابطة إلى منظمة دولية غير حكومية مقرها جمهورية مصر العربية بتاريخ ١٨ من ذي القعدة ١٤٣٣هـ، الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٢م.

وتأسست الرابطة كجمعية أهلية بتاريخ ٥ من ذي القعدة ١٤٢٨هـ، الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠٠٧م.

ويتأسس مجلس إدارة الرابطة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، ونائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ الدكتور محمد عبد الفضيل القوصي للشئون العلمية والثقافية والسيد أسامة يس نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والإدارية، والأمين العام للرابطة هو الأستاذ الدكتور

عبد الدايم نصير، ويتكون أعضاء مجلس إدارتها من الأستاذ الدكتور علي جمعة، والدكتور محمد مختار جمعة، والدكتور شوقي علام، والدكتور أسامة العبد، والدكتورة نهلة الحراكي، والدكتور إبراهيم صلاح الهدهد.

ثانياً: الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر:

تقوم المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالعديد من الجهود التربوية، وسيعرض الباحث لتلك الجهود فيما يلي:

أ) الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر من خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات:

تعد الندوات والمحاضرات من الوسائل المهمة التي تتبعها المنظمة في مجال النشاط الثقافي والإعلامي؛ إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة أو بمناسبة من المناسبات الدينية أو القومية أو الاجتماعية أو الثقافية أو ما إلى ذلك من الموضوعات. ومما لا شك فيه أن الندوات والمحاضرات إذا أحسن اختيار موضوعاتها واختيار المشاركين فيها تسهم في تنمية المعلومات العامة في مختلف الموضوعات والقضايا بين أفراد المجتمع، وتدريبهم على أسلوب المناقشة والحوار وكيفية التعبير عن الأفكار والآراء، فضلاً عن احترام آراء الآخرين ومنها ما يلي^(٢٤):

١- المحاضرات:

م	التاريخ	المحاضرة
١	يناير ٢٠١٦م	محاضرة "وسطية الأزهر وأثرها في تربية النشء" بالمركز الأزهرى بالمنصورة.
٢	فبراير ٢٠١٦م	زار العالم البارز بيز أمين الحسنات شاه، وزير الشؤون الدينية والتناغم بين الأديان بباكستان، فرع المنظمة ببريطانيا، حيث ناقش مع الشيخ محمد إمداد بيز زادا، رئيس الفرع: مكافحة التطرف والتناغم بين الأديان، وألقى محاضرة عن الوسطية في محقر الفرع.
٣	أبريل ٢٠١٦م	محاضرة "أصنع نجاحك" والتي عقدت بكلية القرآن الكريم بطنطا، وحاضر فيها أ. أنوار عثمان، مدير إدارة المشروعات، واستهدفت ٦٠ دارساً.
٤	أبريل ٢٠١٦م	شارك السيد حافظ غول محمد الأزهرى، عضو فرع المنظمة ببريطانيا، في الاحتفال الذي أقامه مسجد Al-Karam Trust في شرق لندن، بذكرى الإسراء والمعراج، وحضر الاحتفال العديد من الأئمة والعلماء من لندن، كما ألقى السيد حافظ محاضرة حول معراج النبي ﷺ ودور المجتمع المسلم داخل بريطانيا.

م	التاريخ	
٥	يونيو ٢٠١٦ م.	ألقى أ.د. أشرف إشرافي جميل، أمين عام فرع المنظمة بماليزيا، محاضرة حول "النوافل والسعي إليها وعدم ترك الواجبات والفروض في شهر رمضان المبارك" بمسجد الشركة التجارية المتحدة.
٦	يونيو ٢٠١٦ م.	نظم أ. شاكرا عالم الأزهري، عضو فرع المنظمة بالهند، محاضرة خلال شهر رمضان الكريم تحت عنوان "الأخلاق والآداب الإسلامية والوسطية الأزهريّة"، وذلك بمدرسة "فيضان مصطفى كندرانغر مراد آباد يوبي".
٧	يونيو ٢٠١٦ م.	عقد فرع المنظمة بالصومال، محاضرة بالمسجد الجامع حول "ليلة القدر وفضلها العظيم"، وحاضر فيها أعضاء البعثة الأزهريّة هناك.
٨	يونيو ٢٠١٦ م.	شارك د. محمد مؤمن صادق، المراق العام لفرع المنظمة بجزر القمر، في ملتقى الثقافة الإسلامية ببيت سندريس (SNDRS)، حيث ألقى محاضرة حول "الإسلام والعنف" وذلك خلال شهر رمضان.
٩	يونيو ٢٠١٦ م.	قام د. مشهود محمود جمبا، رئيس فرع المنظمة بنيجيريا (تحت التأسيس)، ومدير مركز المخطوطات والثقافة الأثرية بجامعة ولاية جوارا، بتسجيل برنامج إذاعي في محطة إذاعة الجمهورية بقرية إدوين بولاية كوارا، حيث يهدف البرنامج إلى تقريب الرؤى بين الطوائف الإسلامية، وتبيين الحقائق، حول وسطية الإسلام التي على فلكها يدور منهج الأزهر الشريف.
١٠	يونيو ٢٠١٦ م.	محاضرة "هدايات القرآن"، بمسجد الرحمة براس البر بدمياط.
١١	يوليو ٢٠١٦ م.	محاضرة بالفاتيكان حول "الإرهاب لا ينتمي للأديان"، ألقتها د. حمد الله الصفتي، مدير الشؤون الثقافية بالمنظمة.
١٢	يوليو ٢٠١٦ م.	ألقى الشيخ محمد إمداد بيرزادا، رئيس فرع المنظمة ببريطانيا، محاضرة للجالية المسلمة في مسجد الكرم تراست، في لندن بمناسبة ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك.
١٢	يوليو ٢٠١٦ م.	ألقى الشيخ محمد إمداد بيرزادا، رئيس فرع المنظمة ببريطانيا، محاضرة خلال الندوة التي أقامتها "مؤسسة الصوفية" حول "الصوفية: الطريق الداخلي للإسلام" والتي عقدت في بلدة هدرسفيلد والتي كانت موجهة للجالية المسلمة المحلية.
١٤	سبتمبر ٢٠١٦ م.	نظم فرع المنظمة بالهند لقاءً مفتوحاً مع الطلبة؛ لشرح وسطية الإسلام، والإنذار بمخاطر الجماعات الإرهابية، وذلك بمقر الفرع من أجل توعية الناس والطلبة وتزويدهم بالوسطية الأزهريّة.
١٥	أكتوبر ٢٠١٦ م.	ألقى أ. شاهد سلامي الأزهري، فرع المنظمة بالهند، محاضرة تحت عنوان "أسوة النبي ﷺ دستور حياة"، وذلك بمدينة غوهاتي، بولاية أسام الهندية.
١٦	نوفمبر ٢٠١٦ م.	محاضرة "تحديات الأمن القومي"، التي حاضر بها الدكتور اللواء أركان حرب. نصر سالم، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، وعقدت بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، واستهدفت ٢٥٠ دارساً.
١٧	ديسمبر ٢٠١٦ م.	محاضرة "التحديات الداخلية والخارجية للأمن القومي"، حاضر بها اللواء طيار أركان حرب طلعت موسى، والدراسات الإسلامية والعربية بنات المنصورة، واستهدفت ٥٠٠ دارسة.
١٨	ديسمبر ٢٠١٦ م.	محاضرة "التنمية في مواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن القومي المصري"، حاضر بها اللواء طيار أركان حرب طلعت موسى، مستشار رئيس أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، وعقدت بكلية الشريعة والقانون طنطا، واستهدفت ديسمبر ٢٠١٦ م. ٦٠ دارساً.

٢- الندوات^(٢٥):

م	التاريخ	م
١	يناير ٢٠١٦ م.	ندوة "تعاليم الأديان وحاجة المجتمع للأمن والأمان"، بالتعاون مع بيت العائلة بقاعة المؤتمرات بديوان مديرية الأمن.
٢	يناير ٢٠١٦ م.	نظم فرع المنظمة بماليزيا الندوة الدعوية الشهرية بمسجد مبنى "أبييخس" حول "الإرهاب وتنظيم داعش وكيف أساء للإسلام والمسلمين".
٣	فبراير ٢٠١٦ م.	ندوة "الأزهر في مواجهة الإرهاب والتطرف" بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب بمعرض القاهرة الدولي للكتاب
٤	فبراير ٢٠١٦ م.	ندوة "كيف حافظ الإسلام على المجتمع، بمدرسة النيل الحديثة بدمياط.
٥	فبراير ٢٠١٦ م.	ندوة "المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة من المنظور الإسلامي"، بمدرسة اللغات الإعدادية بمحافظة دمياط.
٦	فبراير ٢٠١٦ م.	ندوة "شهر شعبان ومواسم تنمية المودة بين المسلمين"، بمسجد عمر الموصلي.
٧	مارس ٢٠١٦ م.	عقد فرع المنظمة بإندونيسيا ندوة علمية بالتعاون مع جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، تحت عنوان "تولية غير المسلم في المناصب التنفيذية".
٨	مارس ٢٠١٦ م.	ندوة "أثر مكارم الأخلاق على الفرد والمجتمع".
٩	مارس ٢٠١٦ م.	ندوة "إدارة الوقت وحل الأزمات" بدمياط.
١٠	مارس ٢٠١٦ م.	ندوة "المنهج الوسطي" بمدرسة أمن لغات بالزمالك، لعدد ٢٠٠ طالب.
١١	مارس ٢٠١٦ م.	ندوة "الارتقاء بالسلوك والأخلاق العامة للطلاب" بمدرسة أمن لغات بالزمالك، لعدد ١٢٠ طالباً.
١٢	أبريل ٢٠١٦ م.	عقد فرع المنظمة بإندونيسيا ندوة علمية عن "دور الأزهر الشريف في مواجهة الأفكار المتطرفة"، وذلك بالتعاون مع السفارة المصرية بجاكرتا ورابطة مبعوثي الأزهر هناك.
١٣	أبريل ٢٠١٦ م.	ندوة "المواطنة والأخلاق في ضوء القرآن الكريم"، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر فرع بني سويف.
١٤	أبريل ٢٠١٦ م.	ندوة "مخاطر الإرهاب والتطرف الفكري"، بكلية الشريعة والقانون بطنطا، بالتعاون مع مركز النيل للإعلام.
١٥	أبريل ٢٠١٦ م.	ندوة "دهوة القرآن الكريم للحوار والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف"، بكلية أصول الدين بالقازيق.
١٦	أبريل ٢٠١٦ م.	ندوة "سيناء وأفاق المستقبل"، بالتعاون مع بيت العائلة، بمجمع إعلام بورسعيد في إطار احتفال ذكرى تحرير سيناء.
١٧	مايو ٢٠١٦ م.	نظم فرع المنظمة ببريطانيا ندوات حول الإسلام في المدارس المحلية، وذلك في محاولة لنشر التعاليم الوسطية الحقيقية للإسلام، وبعدها عن التطرف والإرهاب
١٨	مايو ٢٠١٦ م.	ندوة "الفكر التكفيري يهدم الأمة"، بمسجد الشرباصلي.
١٩	مايو ٢٠١٦ م.	نظم فرع المنظمة بماليزيا بالتعاون مع كلية أصول الدين بالجامعة الإنسانية بولاية قدح، ندوة تحت

التاريخ	م
	عنوان "واحة الفكر الإسلامي" حول كتاب "نظرات في فكر الإمام الأشعري" لفضيلة الإمام الأكبر.
مايو ٢٠١٦ م.	٢٠ ندوة عامة بمدرسة ثمرة الحياة الإعدادية للبنين بالمنصورة.
يوليو ٢٠١٦ م.	٢١ نظم فرع المنظمة بـ بريطانيا ندوة في إسكتلندا بعنوان "الاستدلال العقلي الكتابي".
يوليو ٢٠١٦ م.	٢٢ ندوة بعنوان "الشباب الليبي... وتحديات المستقبل"، بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
يوليو ٢٠١٦ م.	٢٣ ندوة "تجنب المحرمات في شهر رمضان" بمسجد الغفور الرحيم ببورسعيد.
يوليو ٢٠١٦ م.	٢٤ نظم الشيخ عبد الله بن محمد، عضو مجلس إدارة فرع المنظمة بماليزيا، وإمام المسجد الوطني بماليزيا، الندوة العلمية للمعلمين والطلاب الماليزيين بالقاعة الكبرى بالمسجد الوطني.
يونيو ٢٠١٦ م.	٢٥ شارك فرع المنظمة بجزر القمر في الندوة العلمية التي نظمتها المركز الوطني للوثائق القمرية، والتي كانت بعنوان "الأمن والعنف في المنظور الإسلامي".
يونيو ٢٠١٦ م.	٢٦ ندوة "حب الوطن من الإيمان"، بالتعاون مع بيت العائلة المصرية بقصر ثقافة الأقصر.
يونيو ٢٠١٦ م.	٢٧ ندوة "كيفية مواجهة التطرف الفكري وسبل الوقاية من الفتاوى التكفيرية"، بالتعاون وزارة الشباب والرياضة.
يونيو ٢٠١٦ م.	٢٨ ندوة "التيارات الفكرية المختلفة وكيفية مواجهتها" بمسجد "نور" أكبر مساجد المنصورة.
يونيو ٢٠١٦ م.	٢٩ ندوة "الإسلام دين الوسطية لا التطرف والإرهاب"، بمسجد الأزهر بالفيوم.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٠ ندوة ثقافية بمسجد الزاوية بالروضة بدمياط تلاها توزيع جوائز لحفظة القرآن الكريم بالمحافظة.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣١ ندوة "دور معلمات الأزهر الدعوي"، بالتعاون مع مركز الإبداع الفني والثقافي بالبحيرة.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٢ ندوة "فضائل العشر الأواخر من رمضان والعبادة فيها"، بمسجد "النور" أكبر مساجد المنصورة.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٣ ندوة "أخلاق المسلم الحق"، بمسجد البغدادي بالمنصورة.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٤ ندوة "ثقافة الحوار والقيم المشتركة"، بمركز شباب الاستاد ببورسعيد.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٥ أمسية رمضانية بمجمع أبو عشرة الخيري بمدينة سفاجا بالبحر الأحمر، بحضور كوكبة من علماء الأزهر الشريف والوعظ والأوقاف.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٦ ندوة "كيف يعود من لم يحسن صومه أو شغلته الحياة مرة أخرى"، بالمسجد الكبير.
يونيو ٢٠١٦ م.	٣٧ ندوة "كيف نغتنم بركات رمضان" بمسجد البديري بدمياط.
سبتمبر ٢٠١٦ م.	٣٨ ندوة "المواطنة والآخر من منظور الإسلام والمسيحية" بمقر المنظمة بالفيوم.
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٣٩ ندوة "مفهوم الأمن الوطني" لمجندي الأمن المركزي بالمنصورة، كذا لقاء مع بعض السجناء.
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٤٠ ندوة "كيف تكون أزهرياً"، حضرها ٥٥ طالباً من الشعبة الإسلامية بالثانوية الأزهرية بمقر المنظمة.
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٤١ ندوة "قيم التسامح الديني في الإسلام" بمعهد فتيات جنوباى الإعدادي الأزهرى بالبحيرة.

٣- المؤتمرات:

حرصت المنظمة على إقامة العديد من المؤتمرات الدولية التي يتم فيها استقطاب أبرز المفكرين والعلماء بالعالم الإسلامي، لمناقشة العديد من القضايا المهمة التي تمس الواقع الإسلامي في العصر الحديث للوصول إلى أفضل النتائج التي بها إزالة الكثير من المشكلات والعثرات التي تقع فيها الأمة. ومن أبرز المؤتمرات التي أقامتها المنظمة أو شاركت بها ما يلي: (٢٦)

- ١- مشاركة المنظمة في مؤتمر "انطلاق قدرات الشباب لريادة الاعمال" الذي أقيم بالمدينة الشبابية بشرم الشيخ. يناير ٢٠١٦م.
- ٢- مؤتمر "التعايش السلمي المجتمعي" بقصر ثقافة بور سعيد، وتكريم المنظمة العالمية لخريجي الأزهر على الجهود المبذولة. يناير ٢٠١٦م.
- ٣- مشاركة المنظمة في مؤتمر "مواجهة الإرهاب مسئوليتنا" الذي تم افتتاحه بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، واستكملت الفاعليات بالمدينة الشبابية بشرم الشيخ فبراير ٢٠١٦م.
- ٤- مشاركة فرع المنظمة بماليزيا في المؤتمر الوطني حول "العنف ومواجهته ووحدة صف الأمة" بدعوة من مكتب رئاسة الوزراء الماليزية مارس ٢٠١٦م.
- ٥- مشاركة فرع المنظمة بماليزيا في فعاليات المؤتمر الدولي حول "علم الكلام وأهميته للمسلمين" بقاعة المؤتمرات بمتحف الفنون الاسلامية بكوالالمبور مارس ٢٠١٦م.
- ٦- مؤتمر "الاسلام وثقافة الحوار والقيم العليا المشتركة" ببور سعيد في إطار مبادرة "الأزهر يجمعنا" مارس ٢٠١٦م.
- ٧- نظم فرع المنظمة بإندونيسيا مؤتمر "قانون الجنایات في اقليم أشتية دراسة ومقارنة وفعالية التطبيق" أبريل ٢٠١٦م.
- ٨- نظم فرع المنظمة بإندونيسيا مؤتمر "الوسطية الاسلامية ودور الأزهر في تعزيزها" أبريل ٢٠١٦م.
- ٩- مشاركة فرع المنظمة بالهند في مؤتمر الاتحاد الوطني بمدينة أندرا غاندي أندرو استيديم - نيودلهي، والذي دعا الى تنظيمه الشيخ أرشد المدني رئيس جمعية علماء الهند أبريل ٢٠١٦م.
- ١٠- مشاركة فرع المنظمة بماليزيا في المهرجان الدولي الثالث للغة العربية بأكاديمية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة ملايا مايو ٢٠١٦م.

- ١١- مشاركة فرع المنظمة بماليزيا في المؤتمر الوطني لدعم الوحدة الاسلامية بالتعاون مع عدة مؤسسات دينية ودعوية ووطنية بالدولة وذلك بالمعهد الماليزي للتدريب اليم (ilium) مايو ٢٠١٦م.
- ١٢- مشاركة فرع المنظمة بالهند في المؤتمر الصوفي العالمي بمدينة رام ليلا ميدان بدلهي مايو ٢٠١٦م.
- ١٣- مشاركة فرع المنظمة بالهند في مؤتمر "دور الائمة والخطباء في ترقية الانسانية وبث سلامها وامنها في العالم" بمدينة رام ليلا ميدان بدلهي الذي نظمته جمعية اهل الحديث بالهند مايو ٢٠١٦م.
- ١٤- مشاركة فرع المنظمة بماليزيا في مؤتمر حول "الاستشارات ووجهات النظر" في الحوار المفتوح بالجامعة الانسانية وبالتعاون مع مؤسسة الشؤون الدينية (جاكيم) بولاية قدح مايو ٢٠١٦م.
- وعقدت الرابطة منتدى الوسطية والحوار بعنوان " الفكر المتطرف أسبابه، خطورته، علاجه " بتاريخ ٢١ من ذي القعدة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٦ من سبتمبر ٢٠١٤م؛ بمشاركة أ.د محمد عبد الفضيل القوسي عضو هيئة كبار العلماء، نائب رئيس الرابطة ولغيف من أعضاء الرابطة ومن المفكرين الاسلاميين وأكد الحاضرون على ضرورة قيام الأزهر بدوره في محاربة هذا الفكر والقضاء على أسبابه (٢٧).
- وقد وقع فضيلة الإمام الأكبر أ.د/ أحمد الطيب، شيخ الأزهر ورئيس مجلس إدارة الرابطة مع وزير الشباب والرياضة، بمقر مشيخة الأزهر بروتوكولا للتعاون المشترك بين الرابطة والوزارة، حيث تقوم الرابطة بأعداد البرامج المختلفة التي تتناسب ومتطلبات نشر الفكر الإسلامي الصحيح وترسيخ القيم والأخلاق لدي الشباب، بالإضافة إلى تنظيم قوافل دعوية بمراكز الشباب والمعسكرات الصيفية والشتوية بتنسيق مشترك بين الرابطة والوزارة (٢٨).
- وقد توصلت هذه الندوات والمؤتمرات إلى العديد من القرارات والتوصيات التي تسعى الرابطة إلى تفعيلها عن طريق التواصل مع فروعها داخليا وخارجيا.

ب) الجهود التربوية للرابطة في مجال الدعوة الإسلامية :

تظهر هذه الجهود بجلاء من خلال ما يلي:

الدورات التدريبية:

تقوم المنظمة بإعداد برامج تدريبية تستهدف العاملين في مجال الدعوة الإسلامية بالداخل والخارج، لاسيما في الدول ذات الأقليات المسلمة، وأعضاء الهيئات الدبلوماسية والسياسية، والعاملين بالمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، وبالمراكز الإسلامية والملحقات الثقافية، والدارسين للعلوم الإسلامية من العرب والأجانب، وكذا المسلمين حديثي الإسلام. وتهدف هذه البرامج إلى تخريج أئمة ودعاة مؤهلين وفقاً للمناهج الحديثة؛ والعمل على ترقية أدائهم، وتنمية وعيهم الثقافي، ليتمكنوا من مواجهة مناهج الغلو والتطرف، وينشروا منهج الإسلام وصورته الصحيحة عند عودتهم إلى بلادهم.

١- الدورات التدريبية للمصريين:

م	التاريخ
١	دورة الاستراتيجية والأمن القومي الأولى، للهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس، باكاديمية ناصر للعلوم العسكرية. فبراير ٢٠١٦م.
٢	دورة "الثقافة الإسلامية المعاصرة"، بمقر المنظمة، لعدد ٥٠ طالباً. فبراير ٢٠١٦م.
٣	دورة استخدام مهارات الكمبيوتر بمقر المنظمة بالقاهرة. فبراير ٢٠١٦م.
٤	دورة "سلسلة قواعد الفقه"، بمكتبة مصر العامة بدمياط. فبراير ٢٠١٦م.
٥	دورة "جمع روايات الحديث"، بدمياط. فبراير ٢٠١٦م.
٦	دورة تدريبية "فقه الميراث"، بدمياط. فبراير ٢٠١٦م.
٧	دورة الإستراتيجية والأمن القومي الثانية، للهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس، باكاديمية ناصر للعلوم العسكرية. مارس ٢٠١٦م.
٨	دورة اللغة الإنجليزية، للهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس، بقاعة المنظمة بالقاهرة. مارس ٢٠١٦م.
٩	برنامج معسكر الابتكار بكليات (تجارة بنات تفهنا الأشراف - دراسات إسلامية بنات - القرآن الكريم بطنطا - الدراسات الإنسانية بالقاهرة - هندسة بنات - الشريعة والقانون بطنطا - الدراسات الإسلامية بنات بالمنصورة - أصول الدين بطنطا).
١٠	برنامج تطبيقي إلى المهنة بكليات (هندسة القاهرة - التجارة بنات تفهنا الأشراف - دراسات إسلامية بنات الإسكندرية - شريعة وقانون طنطا - دراسات إنسانية بنات القاهرة - القرآن بطنطا - البنات بالعاشر من رمضان - أصول الدين بالمنصورة).
١١	دورة تنمية المهارات بالتعاون مع شركة مايكروسوفت ووزارة الشباب بكليات (الدراسات الإسلامية بنات المنصورة - والإسكندرية).

التاريخ	م
مارس ٢٠١٦ م.	١٢
أبريل ٢٠١٦ م.	١٣
أبريل ٢٠١٦ م.	١٤
أبريل ٢٠١٦ م.	١٥
مايو ٢٠١٦ م.	١٦
يونيو ٢٠١٦ م.	١٧
يونيو ٢٠١٦ م.	١٨
يوليو ٢٠١٦ م.	١٩
يوليو ٢٠١٦ م.	٢٠
يوليو ٢٠١٦ م.	٢١
يوليو ٢٠١٦ م.	٢٢
يوليو ٢٠١٦ م.	٢٣
أغسطس ٢٠١٦ م.	٢٤
سبتمبر ٢٠١٦ م.	٢٥
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٢٦
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٢٧
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٢٨
نوفمبر ٢٠١٦ م.	٢٩
نوفمبر ٢٠١٦ م.	٣٠
نوفمبر ٢٠١٦ م.	٣١
نوفمبر ٢٠١٦ م.	٣٢

٣- الدورات التدريبية للأجانب: (٣٩)

م	التاريخ
١	قام فرع المنظمة بنيجيريا (تحت التأسيس) بإقامة الفعاليات الرمضانية "التفسير الرمضاني" في قرية ميلتي بولاية كوارا وفي مدينة إورن والقرى التابعة لها. يونيو ٢٠١٦م.
٢	نظم فرع المنظمة بتايلاند دورة علمية لفضيلة الشيخ هشام الكامل حامد، بمقر المنظمة بمعهد المجلس الديني بانكوك، بعنوان: فقه الموارث. يوليو ٢٠١٦م.
٣	نظم فرع المنظمة بقرضوا، بالتعاون مع مؤسسة هملو للشباب دورة بعنوان "كيف تختار الكلية"، وذلك بمدينة كالكويوا وسط الصومال محافظة مدغ. أغسطس ٢٠١٦م.
٤	نظم فرع المنظمة بالهند دورات تدريبية في اللغة العربية، وذلك في العديد من المدارس الدينية. سبتمبر ٢٠١٦م.
٥	دورة تأهيل أئمة من دول نيجيريا، بمقر المنظمة بالقاهرة، لعدد ٢٨ متدرباً من أئمة مساجد دولة نيجيريا. أكتوبر ٢٠١٦م.
٦	دورة تأهيل أئمة من دولة الصين، بمقر المنظمة بالقاهرة، لعدد ٢٤ متدرباً من أئمة مساجد دولة الصين. ديسمبر ٢٠١٦م.

كما نظمت الرابطة أيضاً خلال العام الماضي دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الإسلامية بإندونيسيا بتاريخ ١٨ : ٢٤ من المحرم ١٤٣٦هـ، الموافق ١٧:١١ من نوفمبر ٢٠١٤م؛ بمقر الرابطة بالقاهرة، حاضر فيها مجموعة من كبار علماء الأزهر الشريف تناولت عدة محاور أبرزها: وسطية الإسلام في عالم متغير: الأزهر نموذجاً - الفتوي وضوابطها في الإطار الإسلامي - الأزهر جامعا وجامعة - تعريف الأزهر كمؤسسة دينية علمية دعوية اجتماعية - الإصلاح في مجال التعليم - التجديد في الفكر الإسلامي _ منهجية البحث العلمي في الفكر الإسلامي^(٣٠).

ج) الجهود التربوية للرابطة من خلال القوافل الأزهرية الدعوية والتوعوية:

تتعاون المنظمة مع مؤسسات الأزهر في تسيير قوافل أزهرية دعوية إلى مختلف قرى ومدن محافظات مصر، حيث تضم القوافل نخبة من علماء الأزهر الشريف، يجوبون قرى ومدن المحافظات، للعمل على نوعية المجتمع المصري بدور علماء الأزهر الشريف، ومد جسور التواصل بين الأزهر وأبناء الوطن.

وتهدف هذه القوافل إلى الدعوة لنبذ أسباب الاختلاف، والعمل على وحدة الصف والتآلف بين أبناء الوطن، والتأكيد على دور الأزهر في جمع شمل الأمة، ومقاومة الأفكار المتشددة، ونشر الفكر الوسطي المستنير، كما تغتنم المنظمة وجود علماء الأزهر أعضاء القوافل في عقد لقاءات جماهيرية لتصحيح المفاهيم المغلوطة وتنفيذ الأفكار المتطرفة^(٣١). ويعرض الباحث للقوافل الأزهرية الدعوية على النحو التالي:

م	التاريخ
١	قافلة أزهرية إلى محافظة بني سويف بمشاركة مجموعة من علماء وأساتذة جامعة الأزهر الشريف فبراير ٢٠١٦م.
٢	قافلة أزهرية إلى محافظة المنيا، بمشاركة مجموعة من علماء وأساتذة جامعة الأزهر الشريف. أبريل ٢٠١٦م.
٣	قافلة دعوية بجمعية النور والأمل لرعاية المكفوفين واليتام بالمنصورة فضلاً عن حفل إفطار. يونيو ٢٠١٦م.
٤	قافلة أزهرية إلى محافظة بورسعيد ضمت مجموعة من علماء الأزهر الشريف وأعضاء المنظمة. أغسطس ٢٠١٦م.
٥	قافلة لمحافظة دمياط، ضمت مجموعة من كبار علماء الأزهر. أكتوبر ٢٠١٦م.

(د) الجهود التربوية للرابطة في مجال تعليم اللغة العربية:

تتبدى هذه الجهود من خلال ما يلي:

مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

بالنظر لأهمية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المسلمين وغيرهم؛ فقد أنشأ الأزهر الشريف بالتعاون مع مؤسسة الشيخ زايد مركزاً لتعليمها يتبع مشيخة الأزهر الشريف وتتولى المنظمة العالمية لخريجي الأزهر إدارته بموجب قرار فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر رقم (٥٢٤) لسنة ٢٠١٠م.

ويستقبل المركز كل عام ما يقرب من (١٥٠٠) طالباً وطالبة من مختلف بلدان العالم؛ ينتظمون في مستويات مختلفة لتعلم اللغة العربية في فترات دراسية صباحية ومسائية؛ حيث يقوم على التدريس بالمركز نخبة من المعلمين المؤهلين، والمتلقين لدورات تدريبية، تساندهم وتباشرهم لجنة علمية متخصصة ممثلة في إدارة المركز، وذلك تحقيقاً لرؤية المركز ورسالته^(٣٢).

كذلك يقوم المركز بالعديد من الأنشطة منها:

أنشطة داخلية:

- أ) دورات تدريبية لتأهيل كوادر لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقا لأحدث طرق التعليم في العصر الحديث.
- ب) تنظيم حفلات تخرج طلاب من دول أبرزها تايلاند، وماليزيا، وإندونيسيا، نيجيريا وغيرها من الدول الأخرى.
- ج) زيارة سفراء العديد من الدول واجتماعهم مع اللجنة التنفيذية للمركز حيث تعرفوا على عمل المركز وكيفية استفادة الطلاب فضلا عن توصيف المستويات وتصنيفهم، وعقد المركز بروتوكولا تعليميا بين هيئة الاغاثة الكاثوليكية وإدارة المنظمة العالمية لخريج الأزهر التي تشرف على المركز للتدريب مجموعة من معلمي اللغة العربية العاملين في مدراس هيئة الاغاثة الكاثوليكية للارتقاء بمستواهم في تدريس اللغة العربية.

أنشطة خارجية:

- التواصل مع سفارات العالم في مصر للتعريف بالمركز والتوسع في نشاطه.
- من هذه السفارات: سفارة دولة ماليزيا، وإندونيسيا، وبروناي دار السلام^(٣٣).
- وواضح مما سبق أن للرابطة جهد تربوي في المجال التعليمي من خلال الارتقاء بمهارات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الوافدين من خلال هذا المركز

ه) الجهود التربوية للرابطة في المجال الإعلامي:

وتبدو هذه الجهود من خلال ما يلي:

جريدة الرواق:

تعتبر جريدة الرواق من أهم الإسهامات التربوية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر لما تتضمنه من قضايا تربوية هامة، وهي جريدة اسبوعية، تصدر شهريا بصفة مؤقتة، بترخيص من المجلس الأعلى للثقافة بخمس لغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأردية، والملاوية؛ بهدف الوصول لكافة الأزهريين في أرجاء العالم.

وتعمل الجريدة على إبراز الصورة الصادقة الواضحة للإسلام؛ من خلال تناولها للموضوعات والقضايا الكبرى التي تمس العالم الإسلامي، ودعم الدور العالمي للأزهر الشريف، من خلال إبراز الجهود الأزهرية في نشر روح الاعتدال ومواجهة الأفكار المتطرفة التي تتسم بالغلو والجمود.

جريدة الرواق:

جريدة أسبوعية تصدر شهريا بصفة مؤقتة بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة بخمس لغات (العربية_ الانجليزية_ الفرنسية_ الأردية_ الملاوية) كصوت يعير عن كافة الأزهرين المنتشرين في أرجاء العالم كما أنها تسهم في ترسيخ الفهم الحقيقي للإسلام وإبراز جهود الأزهر في نشر الوسطية بالداخل والخارج والدفاع عن الدين الحنيف في ظل حملات شرسة تستهدف الطعن في الثوابت والنيل من >> مشيخة العلم والإسلام (٣٤).

وحتى يتحقق التواصل السريع مع كافة الأزهرين وغيرهم بالداخل والخارج فقد اتجهت >> الرواق << الي الفضاء الالكتروني لإطلاق بوابتها الاخبارية الشاملة كما أطلقت >> المنتدى الفكري << لمناقشه مختلف القضايا المعاصرة مع أهل العلم.

وتحرص جريدة الرواق على تبني القضايا الوطنية بما يسهم في الحفاظ على كيان الدولة ومؤسساتها انطلاقا من الثوابت الشرعية كما تحرص على مشاركة المواطنين في الآمهم وطموحاتهم وتتبنى حملات صحفية ناجحة انطلاقا من مدرسة النقد الموضوعي الجاد الذي يبني ولا يهدم وقد طرحت مبادرة جديدة لعلاج غير القادرين مجانا في مستشفيات جامعة الأزهر وصرف مساعدات مالية لغير القادرين بالتنسيق مع (بيت الزكاة والمصدقات المصري) (٣٥)

وتنطلق >> الرواق << في ثوب جديد تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بملفات صحفية متميزة تُكك الفكر التكفيري وتُفند الممارسات المتطرفة لتنظيم داعش الإرهابي وأخواته بالكلمة والصورة والحجة الشرعية القوية عبر منهج علمي رصين من خلال استطلاع آراء العلماء المتخصصين وقد تبنت حوارات افتراضية مع العناصر التكفيرية لتشخيص الأمراض النفسية والفكرية التي أنتجت هذه الآراء الشاذة.

ولم تغفل الرواق قضايا الأمة بل كانت في بؤرة الأحداث محليا وعربيا وإقليميا وعالميا تؤكد على الثوابت الشرعية والوطنية التي يرتكز عليها المنهج الأزهرى وقد استجابت لصوت الطلاب والمواطنين الليبيين المقيمين في مصر الذين طالما نادوا بإبراز كلمة علماء الأزهر فيما يحدث على الأراضي الليبية وتوعية الأشقاء هناك بضرورة إعمال فقه الأولويات حفاظا على وطنهم فأصدرت الرواق الليبي كمنبر لمناقشة الهم الليبي وتطورات الأحداث والبحث عن مخرج للأزمة القائمة^(٣٦)

ولم تغفل الرواق أيضا اهتمامات الشباب بل أفردت مساحة كبيرة للوجه الآخر من المشهد المصري الذي يبرز فيه إسهامات الجيل الجديد الفكرية والتقنية واستضافت علماء وخبراء متخصصين لتحليل هذه المضامين الثرية وترسيخ القيم المهجورة وتحرص جريدة الرواق على خلق جيل من الصحفيين المحترفين من خلال احتضان شباب الخريجين وتدريبهم على كافة فنون الصحافة وقد بادرت بتأسيس مركز التدريب الصحفي الذي يحاضر فيه عدد من كبار شيوخ المهنة.

مجلة نور الأطفال:

نور مجلة متخصصة للأطفال تستهدف التواصل معهم بلغة مبسطة لتسهم في تربيتهم على قيم الوسطية والخير والمساواة وغرس قيم الانتماء للوطن ولحضارة وتاريخ مصر وتعريف الطفل ببطولات جيش بلاده عبر العصور بتقديم قصص البطولات التي لم يعاصرها وتقديم قصص تدعم التفكير العلمي والمنطقي.

وحازت المجلة على إشادة العديد من المؤسسات والشخصيات العامة على رأسهم رئيس الجمهورية حيث أجري سيادته مداخلة هاتفية مع الإعلامي أسامه كمال بقناة القاهرة والناس بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠١٥ م أثناء استضافة فريق؟ عمل المجلة بالبرنامج حيث أبدى سيادته إعجابه بمجلة نور وأكد على دعمه الكامل لها وطلب سيادته أن تصل المجلة إلى الأطفال في جميع أنحاء مصر كذا ترجمتها لتوزيعها على أبناء الجاليات المسلمة بالخارج^(٣٧).

كما أشاد المجلس القومي للطفولة والأمومة بإطلاق مجله نور حيث اعتبرها خطوة مهمة لتتوير وعي الأطفال بحقوقهم وواجباتهم وأكد في بيان أصدره بتاريخ ١٥ نوفمبر ٢٠١٥ م أنها خطوة مهمة علي طريق دعم ثقافة الطفل وتصحيح المفاهيم الثقافية ودعم قيم الانتماء للوطن واحترام الاخر كما تضمن البيان الختامي للمؤتمر الدولي العام الخامس والعشرين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الاهتمام بالتحصين المبكر للأطفال والنشء والتوسع في مجال ثقافة الطفل بأعمال هادفة مثل مجلة نور التي أصدرت أخيرا عن الرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف . صدر من المجلة حتى الان خمسة عشر عددا تضمنت مجموعة من القصص المصورة والكوميكس والأبواب الثابتة مثل:

- ١- سلسلة قصص نور وبوابة التاريخ حيث يسافر نور وأخته زهره عبر التاريخ رفقه عمهم عبقرى ويلتقون بمجموعه من أبرز علماء المسلمين الذين أثروا الحياة العلمية باكتشافهم واختراعاتهم مثل: الحسن بن الهيثم وابن النفيس وجابر بن حيان وعباس بن فرناس وأبو بكر الرازي ومريم الاسطر لا بيه وعبد الرحمن الجبرتي.
- ٢- باب أم الدنيا والذي نتعرف من خلاله عن أسباب تسميه مصر بأم الدنيا من خلال استعراض إنجازات واكتشافات الحضارة الفرعونية والتي لم يسبق لأمه أخري في التاريخ تحقيقها.
- ٣- باب خير اجناد الأرض يستعرض بطولات الجيش المصري لتعريف الأطفال ببطولاته التي لم يعاصروها.
- ٤- باب طاقة نور الذي يناقش من خلال حوار شخصياته الرؤية الأزهرية الإسلامية الوسطية في أهم القضايا المثارة على الساحة مثل حادث باريس الذي راح ضحيته عدد كبير من الابرياء وموقف الاسلام من داعش ومثيلاتها وقضية الفن في الاسلام.
- ٥- باب من القصص القرآني يحكي لنا قصص الأنبياء بأسلوب سهل وبسيط محبب للأطفال وباب أثار وأسرار الذي يأخذنا في جولة لأهم المعالم والاثار المصرية.

يحرص فريق عمل المجلة على التواصل مع الأطفال من خلال عقد ورش في المدارس والنوادي الاجتماعية ولقد نظمت المجلة عدة ورش عمل في الكتابة والرسم والشعر بمدرسه أون هليوبوليس الأمريكية الدولية ومدرسة سما الدولية بالمقطم ودار المركبات ومركز درب ومجمع المعاهد الأزهرية النموذجي بمدينة نصر ونادي مدينة نصر الرياضي ومستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧

وقعت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اتفاقية تعاون مع مشيخة الأزهر الشريف والمنظمة تتضمن إنتاج مسلسل كرتون ثلاثي الأبعاد بعنوان نور وبوابة التاريخ موجه للأطفال عن دور العلماء المسلمين في إثراء الحضارة البشرية باختراعاتهم وفكرهم ومؤلفاتهم في العلوم المختلفة من خلال الشخصية الكرتونية الرئيسية كذا إصدار تطبيق إلكتروني على متجري iOS, google play خاص بمجله نور وبهذا تكون نور أول مجلة أطفال متوفرة إلكترونيا وذلك لضمان وصولها لكافة الأطفال في جميع أنحاء العالم.

مجله نور هي أول مجلة أطفال تستخدم تقنية الواقع المعزز augmented Reality التي تتيح للمستخدم اضافته محتوى الكتروني للمجلة يتم استخدامه من خلال توجيه كاميرا الهاتف المحمول الي الصفحات التي تحمل علامة (العين) بحيث يتعرف البرنامج على الصور وهو ما يترتب عليه ظهور اختيارات تفاعليه تظهر محتوى رقمي الكتروني اضافي.

تطرح أعداد المجلة لدي بائعي المجلات والصحف بكافة المحافظات عن طريق مؤسسة الأهرام للطباعة والتوزيع وتتراوح النسخ المطبوعة شهريا من ٢٠٠٠٠ إلى ٤٠٠٠٠ ألف نسخه تُباع المجلة خارج مصر من خلال الشركة القومية للتوزيع والتي سبق وأرسلت نسخا من المجلة لوكلائها بالخارج حيث نالت إعجابهم واستحسانهم وتم توقيع عقد مع الشركة تم من خلاله توفير أعداد المجلة بدء من العدد الحادي عشر في ثمان دول خارجية.

د) الجهود التربوية للرابطة في مجال التعليم:

وتبدو هذه الجهود من خلال ما يلي:

التعليم عن بعد:

حرصت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بالتعاون مع جامعة الأزهر علي إقامة مشروع للتعليم عن بُعد، بناء على دراسة تامة ومكتملة الجوانب، تطرح برنامجًا تعليميًا لمنح شهادة " الليسانس " في العلوم الإسلامية والعربية، عن طريق "الإنترنت"؛ يتيح للطلاب الراغبين من كل دول العالم فرصة الالتحاق بجامعة الأزهر، دون تكلف مشقة الانتقال من بلادهم، وهو ما يوفر الجهد والمال، إضافة إلى توسيع نطاق نشر العلوم الأزهرية على المستوى العالمي.

وقد تقدم للبرنامج في العام ٢٠١٤م بكلية العلوم الإسلامية للوافدين ٦٢٩ طالبا من حوالي ٥٠ دولة، تم قبول ٤٠٠ طالبًا من قبل لجنة القيد برئاسة أ.د إبراهيم الهدهد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، التحق منهم ٣٤ طالبًا مما قاموا باستكمال إجراءات القبول. وقد تم تصميم المقررات التعليمية تصميمًا تعليميًا حديثًا فضلا عن توظيف الوسائط المتعددة بشكل علمي لتحقيق أقصى فائدة من عملية التعلم، وللتيسير علي الطالب وذلك بتوزيع عرض المعلومات نصًا وصوتًا وفيديو.

كما أطلق المشروع موقعًا إلكترونيًا (www.azharegypt.net) علي شبكة الإنترنت ليكون همزة الوصل بين الباحثين عن التعليم الأزهرى من مختلف دول العالم^(٣٨).

(و) الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر من خلال ورش العمل:

تسمح ورش العمل بمشاركة جميع المعلمين المشاركين في الدورات التأهيلية، وتستفيد من مساهماتهم، وتعترف بخبراتهم، وتسعى للانطلاق منها والبناء عليها وتطويرها، بهدف البناء على معارف المتعلمين حول موضوع محدد، مما يولد اهتماماً بالنشاط ويحرك الدافعية لدى هؤلاء، وكذا تطوير معارف المتعلمين وبناء تفكيرهم وتعديل تصوراتهم بالتفاعل فيما بينهم، والعمل على تأطير الجهود وتنظيمها وتوجيهها باتجاه المعرفة الجديدة التي تبنى بالتفكير والنقاش والعمل التعاوني. وقد أقامت المنظمة عدداً من ورش العمل، كان من أهمها:

١- ورشة عمل في علوم الحاسب الآلي، بالمدينة الشبابية بأبي قير، استهدفت ١٤٠ دارساً،

أبريل ٢٠١٦م.

- ٢- ورش عمل للتدريب على العمل الجماعي، ومناقشة بعض القضايا المجتمعية، وإتقان اللغة الإنجليزية، وكتابة المقال بالمدينة الشبابية بأبي قير، استهدفت ١٠٠ دارس، أبريل ٢٠١٦م.
- ٣- مجموعة ورش بحثية بعنوان "المواطنة" بكلية الشريعة والقانون بطنطا، استهدفت ١٠٠ دارس، نوفمبر ٢٠١٦م.
- ٤- مجموعة ورش بحثية بعنوان "الإرهاب" بكلية الشريعة والقانون بطنطا، استهدفت ٩٠ دارساً، ديسمبر ٢٠١٦م.

ز) الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في مجال رعاية ودعم الطلاب الوافدين:

تقوم المنظمة بخدمة ورعاية الطلاب الوافدين الدر اسين بالأزهر الشريف من شتي البلاد لنشر وسطية الازهر الشريف عند عودتهم لبلادهم كسفراء للأزهر وليكون لهم دور فعال في نشر وسطية الاسلام وسماحته.

وتحرص المنظمة علي رعاية الطلاب الوافدين من شتي النواحي التعليمية والاجتماعية والثقافية والترفيهية حيث تقدم كافة التيسيرات التي تساعد الطلاب في مواصلة مسيرتهم التعليمية والعمل علي تذليل ما يواجههم من عقبات طوال فترة دراستهم و حتى عودتهم الي بلادهم مع تعريفهم بالدور الذي يقوم به الازهر في تطوير الحضارة الانسانية وحثهم علي أن يكونوا قدوه حسنه وأعضاء نافعين في مجتمعاتهم وذلك بالتنسيق مع الاتحادات الطلابية والروابط التي أسستها المنظمة من مختلف الجنسيات ومن أمثلتها برلمان الطلاب الوافدين مركز القرن الافريقي ورابطة دول حوض النيل^(٣٩).

اتحاد دول حوض النيل:

يهدف اتحاد دول حوض النيل الي ترسيخ قيم التكافل والتراحم ونبذ الصراعات فالقارة الافريقية بها أرقام قياسية من الموارد الطبيعية لكنها لا تتناسب مع الحالة التي يعيشها الانسان الافريقي نظرا لسوء الفهم في المصالح المشتركة بين الشعوب.

ان اجتماع الشعوب الافريقية حول النيل لهو أدعي للتقارب والتعاون فيما بين هذه الشعوب وليس للفرقة والتعصب ومن هنا كانت فكره انشاء اتحاد لطلاب دول حوض النيل لتعزيز التعاون والتواصل بين طلاب تلك الدول ونشر ثقافة التعايش والتفاهم وتوفير فرص الدراسة فضلا عن تنظيم برامج وأنشطه ثقافية واجتماعية.

الطلاب الوافدين الدارسين بجامعة الازهر^(٤٠).

برلمان الطلاب الوافدين:

أسس هذا البرلمان في الازهر الشريف ليعمل على ايجاد أفضل الطرق لخدمة الطلاب الوافدين بالتعاون مع الجهات المسؤولة في الازهر وهو كيان طلابي ذو شخصيه اعتباريه مستقلة تعمل لصالح الطلاب الوافدين فيما يتعلق بالدراسة والرعاية الاجتماعية واليه التدريب على ممارسه الانشطة السياسية كما يعد منبرا للتعبير عن الرأي وقناة لتوصيل المقترحات والشكاوى فضلا عن كونه المتحدث الرسمي باسم الطلاب الوافدين الدارسين بجامعة الازهر^(٤١).

ويتبين مما سبق أن ثمة جهودا تبذل للمنظمة في مجال رعاية الطلاب الوافدين ماديا بتقديم منح لغير القادرين منهم واجتماعيا عن طريق تأسيس برلمان لهم وعلميا وثقافيا بتنظيم الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والتثقيفية، ومبادرات لتقوية التواصل بين المصريين والوافدين.

ح) الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر في مجال التواصل داخليا وخارجياً:

قد تسعى الرابطة لتحقيق أهدافها من خلال التواصل في داخل مصر وخارجها حيث أنشأت فروعاً داخلية لها في إحدى عشرة محافظة مصرية وهناك ثمانية فروع تحت التأسيس في محافظات مصر، وأنشأت فروعاً خارجية لها في ثلاثة عشر دولة وهناك ٢٢ فرع تحت التأسيس في دول العالم. وتقوم فروع الرابطة على المستوى الخارجي باستضافة الزيارات الرسمية للوفود من الطلبة المنفوقين، كما تقوم فروع الرابطة بإيفاد طلاب لزيارة كبرى الجامعات في العالم. وتقوم هذه الفروع على المستوى الخارجي بتنظيم دورات تدريبية في التوجيه والارشاد لطلاب المدارس، وتقوم فروعها

بتنظيم محاضرات حول الوسطية في الاسلام، وقد أنشأت الرابطة موقعا الكترونيا على شبكة الانترنت للتواصل مع خريجي الأزهر في كل أنحاء العالم.

ك) الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر من خلال الاحتفالات:

تعمل المنظمة على المشاركة في فعاليات الاحتفالات الدينية والاجتماعية، من خلال فروعها المنتشرة في داخل مصر وخارجها، وبالتعاون مع علماء الأزهر الشريف، لتكون الاحتفالات الدينية مواسم لنشر الوعي والثقافة وتنمية الحس الديني، وتركيز الروح لدى أبناء المجتمع^(٤٢).

م	التاريخ
١	يناير ٢٠١٦ م. سافر الشيخ محمد إمداد بيرزادا، رئيس فرع المنظمة ببريطانيا، إلى برمنجهام حيث حضر احتفالين تم تنظيمهما بمناسبة مولد الرسول الكريم ﷺ، وذلك في Lozells Central .Qadria Trust .Mosque.
٢	مارس ٢٠١٦ م. الحفل الختامي بمقر الرابطة، لدورة مهارات اللغة الإنجليزية، وتسليم الشهادات، لعدد ٦٠ دارساً، بحضور أ.د. عباس شومان وكيل الأزهر.
٣	مارس ٢٠١٦ م. تكريم حفظة القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية
٤	مارس ٢٠١٦ م. المشاركة باحتفالية "مصر أم الشهيد"، بقصر ثقافة بورسعيد.
٥	مارس ٢٠١٦ م. احتفال لتكريم أوائل الشهادة الابتدائية والإعدادية بالأزهر الشريف بدمياط.
٦	مارس ٢٠١٦ م. أقام فرع المنظمة بكينيا بالتعاون مع معهد الفرقان حفل تخرج طلبة معهد الفرقان، حيث أقيم الحفل في فندق حدك في مدينة جاريسا بكينيا.
٧	أبريل ٢٠١٦ م. الحفل الختامي بالمدينة الشبابية بأبي قير بالإسكندرية، للمعسكر الأول لمشروع سفراء الأزهر والخطاب الديني، وبحضور ١٤٠ دارس.
٨	أبريل ٢٠١٦ م. الحفل الختامي بالمدينة الشبابية بأبي قير بالإسكندرية، للمعسكر الثاني بحضور ١٠٠ دارس من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس.
٩	مايو ٢٠١٦ م. نظم فرع المنظمة باندونيسيا حفل تسفير الطلبة الناجحين في اختبار القبول للدراسة في الأزهر الشريف، بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.
١٠	مايو ٢٠١٦ م. الاحتفال بذكر الإسراء والمعراج بمسجد العباسي بالتعاون مع مديرية أوقاف بورسعيد.
١١	مايو ٢٠١٦ م. حفل ختام دورة اللغة العربية بمدرسة نهضة الإسلام، بتايلاند.
١٢	يونيو ٢٠١٦ م. حفل تسليم شهادات دورة "تنمية المهارات"، لعدد ١٠٠ دارس، بمركز شباب سراي القبة، بالتعاون مع وزارة الشباب.

التاريخ	م
يونيو ٢٠١٦ م.	١٣
يونيو ٢٠١٦ م.	١٤
يونيو ٢٠١٦ م.	١٥
يونيو ٢٠١٦ م.	١٦
يونيو ٢٠١٦ م.	١٧
يونيو ٢٠١٦ م.	١٨
يونيو ٢٠١٦ م.	١٩
أغسطس ٢٠١٦ م.	٢٠
سبتمبر ٢٠١٦ م.	٢١
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٢٢
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٢٣
أكتوبر ٢٠١٦ م.	٢٤
نوفمبر ٢٠١٦ م.	٢٥
ديسمبر ٢٠١٦ م.	٢٦
ديسمبر ٢٠١٦ م.	٢٧

م	التفاصيل	التاريخ
١	قام فرع المنظمة بنيجيريا (تحت التأسيس) بإقامة الفعاليات الرمضانية "التفسير الرمضاني" في قرية ميلتي بولاية كوارا وفي مدينة إلورن والقرى التابعة لها.	يونيو ٢٠١٦م.
٢	نظم فرع المنظمة بتايلاند دورة علمية لفضيلة الشيخ هشام الكامل حامد، بمقر المنظمة بمعهد المجلس الديني بانكوك، بعنوان: فقه المواريث.	يوليو ٢٠١٦م.
٣	نظم فرع المنظمة بقرضوا، بالتعاون مع مؤسسة هملو للشباب دورة بعنوان "كيف تختار الكلية"، وذلك بمدينة كالكويوا وسط الصومال محافظة مدغ.	أغسطس ٢٠١٦م.
٤	نظم فرع المنظمة بالهند دورات تدريبية في اللغة العربية، وذلك في العديد من المدارس الدينية.	سبتمبر ٢٠١٦م.
٥	دورة تأهيل أئمة من دول نيجيريا، بمقر المنظمة بالقاهرة، لعدد ٢٨ متدرجاً من أئمة مساجد دولة نيجيريا.	أكتوبر ٢٠١٦م.
٦	دورة تأهيل أئمة من دولة الصين، بمقر المنظمة بالقاهرة، لعدد ٢٤ متدرجاً من أئمة مساجد دولة الصين.	ديسمبر ٢٠١٦م.

ثالثاً: المعوقات المجتمعية التي تحول دون تحقيق المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لأهدافها.

- هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق المنظمة العالمية لخريجي الأزهر لأهدافها على الوجه المطلوب منها ويمكن إجمال بعضها فيما يلي:
- عدم توافر الدعم المالي والتمويل المطلوب اللازم للإنفاق على الأنشطة والمسابقات التربوية التي تقيمها الرابطة.
 - عدم وجود النشاط والتغطية الكافي والمناسب للتعريف بالرابطة وبجهودها في المجال التربوي.
 - عدم الاهتمام برعاية الأمومة والطفولة والدورات التدريبية والتأهيلية اللازمة لهم في هذا المجال.

رابعاً: التوصيات والمقترحات التي تسهم في تحقيق أهداف المنظمة العالمية لخريجي الأزهر:

- هناك مجموعة من التوصيات التي يوصي بها هذا البحث يمكن ذكرها فيما يلي:
- أ) تنظيم دورات مستمرة للطلاب الأزهرين
 - ب) زيادة التوسع في قبول الطلاب الوافدين بمركز التعليم عن بعد الخاص بكلية العلوم الإسلامية لنشر رسالة الأزهر والإسلام في مختلف دول العالم.

- ج) تسهيل إجراءات انتقال الطلاب الوافدين من بلادهم إلى مصر وتسهيل إقامتهم بها.
- د) تسهيل تبادل الطلاب والأساتذة والمحاضرون والخبراء بين الدول الإسلامية.
- هـ) زيادة إعداد البعثات العلمية المبتعثة بالخارج أمام أعضاء هيئة التدريس في مركز الشيخ زايد ومركز التعليم عن بعد.
- و) إيجاد قنوات للتواصل بين الرابطة ومعظم الهيئات العلمية التي تهتم بتقديم المنح للباحثين.
- ز) تسهيل تبادل المناهج الدراسية من المراكز الأخرى والمشاريع في العالم.
- ح) بالمناهج والمؤهلات العلمية من دول العالم وعقد بروتوكولات تعاون مع الجامعات في مصر وغيرها باعتبارها قنوات للتواصل مع الجامعات الأجنبية بالخارج.
- ط) إبرام الرابطة اتفاقيات وبروتوكولات للتعاون مع بعض المؤسسات العلمية العربية والأجنبية.
- ي) تنظيم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في المركزين التابعين للرابطة لإجادة اللغات الأجنبية المختلفة.
- ك) تزويد الرابطة بالدوريات والكتب والمراجع الحديثة وربط مكتبة الرابطة بمواقع بحثية عالمية.
- ل) ربط مكتبة الرابطة في القاهرة بالمكتبات الموجودة بفروع الرابطة داخل مصر وخارجها.
- م) تنظيم مجموعة من الملتقيات والندوات والمؤتمرات بصفة دورية.
- ن) قيام إذاعة الرابطة الالكترونية بالبث الحي للمؤتمرات والندوات التي ينظمها الأزهر مع الرابطة.
- س) عقد اتفاقيات مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون والنشر فاعليات الملتقيات والندوات والمؤتمرات والدوريات التي تنظمها الرابطة وليبت كل أنشطتها.
- ع) مساعدة الطلاب على التعامل مع البعثات الوافدة بطريقة مفيدة.
- ف) ترجمة البحوث المنجزة في الميدان التربوي الي مختلف اللغات.
- ص) ضرورة دعم الرابطة في أنحاء مصر ماديا وفنيا وإداريا وذلك لتحقيق أهدافها.
- ق) الاستمرار في تقديم الدعم المادي والمعنوي للرابطة على المستوى الرسمي والشعبي ومساندتها بالخبرات العلمية من قبل الأساتذة المتخصصين والخبراء التربويين
- ر) زيادة الاهتمام بالجانب الإعلامي لأنشطة الرابطة عبر وسائل اعلام المختلفة.

المراجع

- (١) عبد القوي عبد الغني محمد: الإسهامات التربوية لرابطة الجامعات الإسلامية في ضوء أهدافها، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة بجمهورية مصر العربية تحت عنوان: (التعليم الجامعي الحاضر والمستقبل)، ج١، المنعقد في الفترة من ١٨-١٩/٥/٢٠٠٨ ص
- (٢) الأزهر الشريف: مجمع البحوث الإسلامية، سلسلة مجمع البحوث الإسلامية، آراء ومناقشات بقلم مجموعة من العلماء، إشراف محيي الدين عفيفي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية السنة التاسعة والأربعون ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، جمع وتصدير الأمين العام للمجمع ص ج.
- (٤) جمهورية مصر العربية، دستور جمهورية مصر العربية الصادر في ١٨ يناير ٢٠١٤م، الباب الثاني، الفصل الأول، مادة ٧، القاهرة، مطابع الهيئة العامة للاستعلامات، ص ٨.
- (٤) المجالس القومية المتخصصة: دور الأزهر في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الدورة الخامسة والعشرون، القاهرة، الأمانة العامة للمجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٨م، ص ١٨٥.
- (٥) من كلمة تقديم الأمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف أ. د أحمد الطيب رئيس مجلس إدارة الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، الكتاب السنوي، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م، ص ٥.
- (٦) المرجع السابق، ص ٥
- (٧) الكتاب السنوي عن إنجازات الرابطة العالمية لخريجي الأزهر عام ٢٠١٥م، ص ١٠.
- (٨) المرجع السابق، ص ١٠.
- (٩) المرجع السابق ص ٨.
- (١٠) الرابطة العالمية لخريجي الأزهر: نظام الرابطة العالمية لخريجي الأزهر ولائحتها التنفيذية، القاهرة ٢٠١٥.
- (١١) المرجع السابق.
- (١٢) الكتاب السنوي عن إنجازات المنظمة العالمية لخريجي الأزهر عام ٢٠١٥م من ص ٨.

- (١٣) الكتاب السنوي، مرجع سابق، ص ٧٦.
- (١٤) نفس المرجع السابق، ص ٧٦.
- (١٥) المرجع السابق، ص ٦.
- (١٦) صحيفة الدستور، الجمعة ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨م، وصحيفة اليوم السابع الأحد ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨.
- (١٧) يراجع في ذلك:
- ١- مرصد الأزهر: كلمة الإمام الطيب رئيس مجلس إدارة الرابطة عقب لقائه مع سلطان بروناني لإنشاء فرع للرابطة في السلطنة، الإثنين ٧ مايو ٢٠١٨
- ٢- عبد القوي عبد الغني محمد: الإسهامات التربوية لرابطة الجامعات الإسلامية في ضوء أهدافها، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة بجمهورية مصر العربية تحت عنوان: (التعليم الجامعي الحاضر والمستقبل)، ج ١، المنعقد في الفترة من ١٨-١٩/٥/٢٠٠٨م.
- (١٩) عبد الله محمد علي الفقي: الإسهامات التربوية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة دراسة تقييمية، كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- (٢٠) رضا سميح أبو السعود علي: الجهود التربوية لجامعة الدول العربية في ضوء أهداف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " دراسة تقييمية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر بالقاهرة كلية التربية.
- (٢١) أمينة محمد علي الأبيض: الجهود التربوية للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {ايسيسكو}، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.
- (٢٤) عبد الله محمد الزهراني، الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤١٤هـ.

(٢٥) المنظمة العالمية لخريجي الأزهر: نظام المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ولائحتها التنفيذية، القاهرة، ٢٠١٥م.

(٢٤) الكتاب السنوي: مرجع سابق، ص ص ٢٠، ٢٤.

(٢٥) الكتاب السنوي: مرجع سابق، ص ص ٣٢، ٢٦.

(٢٦) الكتاب السنوي: مرجع سابق، ص ص ١٤-١٨.

(٢٧) المرجع السابق ص ٨.

(٢٨) الكتاب السنوي، مرجع سابق، ص ص ٤٢-٥٠.

(٢٩) الكتاب السنوي: ص ٤٨-.

(٣٠) المرجع السابق: ص ٤٥.

(٣١) الكتاب السنوي: ص ٥٢.

(٣٥) الكتاب السنوي: ص ٥٦.

(٣٣) الكتاب السنوي: ص ٥٦.

(٣٤) الكتاب السنوي: ص ٦٤.

(٣٥) المرجع السابق: ص ٦٤.

(٣٦) الكتاب السنوي: ص ٦٦.

(٣٧) المرجع السابق، ص ٦٨.

(٣٨) الكتاب السنوي لإنجازات المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، مرجع سابق، ص ٦.

(٣٩) الكتاب السنوي، ص ٦٠.

(٤٠) المرجع السابق، ص ٦٠.

(٤١) الكتاب السنوي، ص ٦٢.

(٤٢) المرجع السابق، ص ص ٣٦، ٤٠.